مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة(*)

د/ أميرة سعد الزهراني
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
جامعـة بيشـة المملكـة العربيـة السعوديـة

*) تاريخ تسليم البحث 22/12/2021 تاريخ قبوله للنشر 28/1/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة

د/ أميرة سعد الزهراني
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
جامعــة بيشــة المملكــة العربيــة السعوديــة

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمكة المكرمة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبانة تضمنت ثلاثة محاور تتعلق بأدوار الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم وهي: القيم والمسئوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية، وقد طُبقت بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة عشوائية بسيطة من معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة بمكة وعددهن 237 معلمة.

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية ومنها: التكرارات، والنسب، واختبار T، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم التوصل إلى نتائج منها: أن أدوار الرخصة المهنية جميعها حصلت على درجة متوسطة للمجالات الثلاث (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية)، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزى للمؤهل العلمي لصالح فئة أعلى من بكالوريوس، وكذلك لصالح المعلمات اللاتي سبق لهن الدخول لاختبار الرخصة، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزى للمرحلة الدراسية، ومن أهم توصيات الدراسة: التوعية بأهمية دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم، تطوير برامج كليات التربية في المملكة لتصبح متوافقة مع شروط ومتطلبات رخصة المعلم.

الكلمات المفتاحية: الرخصة المهنية، أداء المعلم، معلمات العلوم.

The role of a professional license in developing teacher performance from the viewpoint of science teachers in Makkah

Ameerah Saad AL-Zahrani
Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Science, College of Education - University of Bisha

Abstract

The study aimed to identify the role of a professional license in the development of the teacher's performance from the point of view of science teachers in the city of Mecca. Professional knowledge, professional practice. The instrument was applied after confirming its ratification and stable on a simple random sample of science parameters at the primary and middle stage in Mecca, and 237 teachers.

The results of the most important: The roles of professional license were all gained a middle degree for the three areas (values and professional responsibilities, professional knowledge, professional practice). There are also statistically significant differences at a significant level (0.05 = α) among the views of the parameters towards the role of a professional license in the development of teacher's performance attributable to the qualification for a higher class. It also shows that there are differences for those who have provided professional license testing. While the results showed no statistically significant differences at the level of significance (0.05 = α) among the views of teachers towards the role of professional license in the development of teacher's performance is attributable to the course. One of the most important recommendations of the study was to raise awareness of the importance of the role of a professional license in the development of teacher's performance and attention to the Professional Rehabilitation Program for the preparation of the teacher for a teaching license and the development of educational school programs in Saudi Arabia to become compatible with the terms and requirements of the teachers.

Key words: professional license, teacher performance, science teacher.

مقدمة:

يعتبر التعليم من الجوانب المهمة التي تسعى الدول لتطويره والارتقاء به وذلك من خلال تنمية المعارف والمهارات والقدرات للأفراد، وقد شهدت السنوات الأخيرة عدة تحسينات لتطوير العملية التعليمية شملت العديد من جوانبها: كالمناهج، طرق التدريس، الاختبارات، وسائل التقويم، وغيرها بالإضافة إلى المعلم من خلال تطوير كفاءته المهنية للوصول إلى جيل واعي ومتعلم مواكب للحياة العصرية.

ولاشك أن المعلم يعد الركن الأساس في الميدان التعليمي والعنصر الحاسم في مدى فعالية العلمية التعليمية، ويذكر سويلم (2011، 65) أن دور المعلم لم يعُد يقتصر على الحفظ والتلقين، بل أصبح مرشد، ومنظم، ومساعد، وميسر، وموجه، ومربي، وغيرها، ولهذا كانت مهنة المعلم من أشرف المهن وأخطرها، كونه يتحمل مسئولية إعداد العقول وتنمية الشخصيات المستقبلية، كما أن المعارف والمهارات تتعدد وتتنوع مما يلقي على المعلم مسئولية تجديد أدواره ومعارفه واتجاهاته ليواكب ما يحمله العصر من تحديات، فالتحولات العالمية والتطورات العلمية والتكنولوجية تفرض عليه ضرورة التطوير والتحسين وبشكل مستمر.

ومن الاتجاهات الحديثة في مجال تطوير أداء المعلم هو الاتجاه نحو تبني وتطبيق نظام الترخيص للمعلم لمزاولة المهنة؛ ففكرة الرخصة المهنية تهدف إلى تمهين التعليم أسوة بالمهن الأخرى كالأطباء والمهندسين مما يساهم تطوير قدرات ومهارات المعلمين بشكل مستمر، ويرى كلاً من شرير، والمصري (2017) أن الترخيص يعد بمثابة آلية يضمن بمقتضاها النظام التعليمي امتلاك المعلم للقدر المناسب من المعارف والمهارات المطلوبة لتحقيق اهداف التعليم، ولضمان تنمية المعلمين مهنياً وقيامه بأدواره على أكمل وجه، ولحماية المجتمع من المعلمين غير الاكفاء.

كما وتؤكد العديد من الدراسات العالمية والعربية على أهمية الرخصة المهنية بالنسبة للمعلم، حيث أوضحت دراسة شولس Shuls (2017) العلاقة بين تحصيل الطلبة وحصول المعلم على الرخصة المهنية، حيث إنه كلما حصل المعلم على درجة عالية في اختبار الرخصة المهنية كلما ساهم ذلك في تطوير جودة اداءه وبالتالي تحصيل الطلبة، كما أكدت دراسة يؤكد البهيجي (2015) على أن التنمية المهنية المستمرة للمعلم ضرورة للحصول على رخصة مزاولة مهنة المعلم، وبالتالي تساهم رخصة المعلم في إبراز الأكفاء وانتقاءهم لمزاولة المهنة.

من زاوية أخرى، جاءت توصيات عدة في الندوات والمؤتمرات ومنها ما طرحه المؤتمر المقام في كلية التربية بجامعة الملك خالد عام 2019 بعنوان المعلم (متطلبات التنمية وطموح المستقبل) والذي ينادي بضرورة تمهين التعليم وتطبيق الرخصة المهنية بالاعتماد على معايير مهنية حرصاً على

تطوير أداء المعلمين والقادرين على مواكبة متغيرات المستقبل في كافة المجالات مع ضمان استمرارية عملية تطوير المعلمين وإبراز الاكفاء منهم والقادرين على مواكبة التطورات الحديثة.

وعلى الصعيد الدولي يؤكد المطيري (2017، 124) مدى تطبيق الدول المتقدمة لمثل هذا الاتجاه، فعلى سبيل المثال: ما قامت به الولايات المتحدة حينما طبقت رخصة المعلم لمدة عام تمنح للطلبة الملتحقين ببرامج التربية في المؤسسات التعليمية بحيث تمنح وفق ضوابط ومعايير معينة، كما تعد تجربة اليابان مثال لتطبيق هذه الرخصة وذلك في عام 2009م يبدأ تطبيقها على الخريج وتستمر مع المعلم بحيث يتوجب على كل معلم الحصول عليها، وفي الدول العربية نجد أن دولة قطر قد قامت في عام 2008 بإنشاء مكتب للرخص المهنية تحت إدارة مستقلة وهي إدارة هيئة التقويم والمسؤولة عن منح المعلمين للرخص وتجديدها كل خمس سنوات.

ومن هذا المنطلق نجد أن المملكة العربية السعودية ليست بمنأى عما يحدث من تطورات وتغيرات تساهم في تطوير أداء المعلم؛ ففي عام 2017 قامت هيئة التقويم والتدريب بإعداد معايير مهنية للمعلمين رغبة منها في مواكبة الاتجاهات الحديثة لتطوير المعلم، كما قامت في عام 2019 بتحديث لائحة الوظائف التعليمية والشروع بتطبيق نظام الرخصة المهنية للمعلمين والتي تم تطبيقها عام 2020 للمساهمة في رفع جودة أداء المعلمين من خلال صناعة مهنة التعليم.

تحديد مشكلة الدراسة:

ظهرت في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة نداءات كثيرة تنادي بضرورة الاهتمام بتدريب المعلم وتطويره فكان أحد أسبابها ما أظهرته نتائج الاختبارات الدولية TIMSS 2019 الذي تنظمه الجمعية الدولية لتقييم التحصيل (IEA) في أكثر من 60 دولة حول العالم من تدني مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات والعلوم، بل وصنفت من ضمن الدول المنخفضة في معدلات الإنجاز، وقد ربطت هيئة التقويم والتدريب (2020) هذه النتائج بعدة عوامل منها ما يقوم به المعلم داخل الصف وتأثيره على مستوى تحصيل الطلبة كون المعلم قادر على خلق مناخ صفي إيجابي وتشجيع الطلبة على النقاش وطرح أفكارهم ويقدم المساعدة لهم بشكل محفز ومشجع، فيستطيع الطلبة تطبيق ما تعلموه من معارف تساعدهم في مواجهة المشكلات وتنمي لديهم القدرات المعرفية وبالتالي تجعلهم فاعلين ومنتجين، ويشير السلامات والشهري (2016، 112) إلى وجود انخفاض في مستوى أداء معلمي العلوم والتي تؤهلهم لممارسة التدريس بمراحل التعليم العام، ولاسيما أن تعليم العلوم يتطلب معلم متجدد يستطيع مواكبة الاحداث والمتغيرات ويتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادته في ظل الثورات العلمية التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة والتي فرضت مواصفات جديدة للطالب مع تنوع في أدوار ومسئوليات المعلم.

وبالرغم من حرص هيئة التقويم والتدريب على تطبيق الرخصة المهنية للرفع من مستوى أداء المعلم إلا أنه يعد اتجاه حديث التطبيق في المملكة العربية السعودية، وبالتالي يحتاج إلى مزيد من الدراسة لمعرفة دوره الحقيقي، وفي المقابل تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمات العلوم حول الرخصة المهنية منهم وأسفرت نتائج تلك المقابلات عن تخوفهم من تطبيقها، بل وتذمرهم منها كونها تشكل عائق للمعلم ترتبط بأمانه الوظيفي، بالإضافة إلى تركيزها على الجانب النظري والمعلومات والمعارف وبالتالي لا تساعدهم في التطوير والارتقاء.

وفي ضوء ذلك استدعت الحاجة للمزيد من البحث والتقصي عن معرفة دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظرهم، ذلك أنهم هم الهدف الأساس من الرخصة المهنية فهم الأجدر في تحديد دور الرخصة المهنية، وبالتالي تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية:

- ما دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال القيم والمسؤوليات المهنية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة؟
- ما دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال المعرفة المهنية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة؟
- ما دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال الممارسة المهنية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزى إلى كلاً من: المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، دخول اختبار الرخصة؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم وتشمل المجالات التالية (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية) وذلك من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم في المجالات التالية (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية) بمدينة مكة المكرمة باختلاف (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، الدخول لاختبار الرخصة).

أهمية الدراسة:

تقدم هذه الدراسة إطار نظري يتعلق بدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة قد يفيد المكتبة على المستوى المحلي والعربي، كما ترجع أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الضوء على الرخصة المهنية والتي يُلاحظ فيها ندرة الدراسات، وذلك لحداثة تطبيق تجربة الرخصة في المملكة العربية السعودية، كما تقدم الدراسة صورة تعكس الدور الذي تقوم به الرخصة المهنية بهدف تحسين وتطوير أداء المعلم والوقوف على نقاط القوة والضعف في هذا الدور بغية تقديم المقترحات والتوصيات في ضوئها.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على جميع معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وهذا يعد الحد البشري والمكاني للبحث، أما الحد الزماني فقد تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1442هـ، وتمثل الحد الموضوعي معرفة دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من حيث ثلاث مجالات وهي (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية).

مصطلحات الدراسة:

الرخصة المهنية: عرفتها وزارة التعليم (2019، 7): بأنها: "وثيقة تصدرها الهيئة، وفق معايير محددة، يكون الحاصل عليها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها".

وتُعرف اجرائياً: وثيقة رسمية تمنح للمعلم الحق بممارسة مهنة التعليم وفقاً لشروط ومعايير معينة محددة وصادرة من قبل هيئة التقويم والتدريب.

تطوير أداء المعلم: يعرف الأغا والديب (2002، 118) تطوير أداء المعلم بأنه: "التحسن الشامل لجميع جوانب عمل المعلم لزيادة كفايته في تحقيق اهداف التعليم والمهام المنوطة به كما تحددها الجهات المشرفة عليه".

تعرفه إجرائياً: الوصول إلى الأفضل والترقي في السلوك الذي يؤديه المعلم في المجالات الاتية: القيم والمسئوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية ويتم قياسه بالدرجة التي عبر عنها معلمات العلوم من خلال استجاباتهن على فقرات الاستبانة.

الإطار النظري:

مفهوم الرخصة المهنية للمعلم:

تتنوع الاتجاهات العالمية المعاصرة والخبرات الدولية في تنمية المعلم مهنياً، ويؤكد إسماعيل وعفيفي وأبو زيد (2016، 83) على ضرورة وحتمية الترخيص كونها تعد أحد الاتجاهات العالمية المطبقة والتي تبنتها الدول المتقدمة، بل واشترطت الحصول عليها قبل الموافقة على تعيين المعلم، كما وأصبح التدريب اثناء الخدمة إلزامي وشرطي لتجديد الترخيص لممارسة المهنة، ويعرف Hilda (2006، 8) رخصة المعلم بأنها معايير تؤكد للمجتمع أن المعلمين الممارسين لمهنة التعليم لديهم الحد الأدنى من الكفاءة.

ويتفق البهيجي (2015، 65)، مع Darling (2010، 143) في أن الرخصة عبارة عن إجراء تنظيمي لضمان قدرة المعلم على التدريس وامتلاكه الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للعمل في المهنة، وبموجبها يمنح المعلم رخصة لممارسة المهنة لمدة معينة، وعلى ضوئها يتم تجديدها بشكل مستمر، وبالتالي تعد الرخصة أداة للفصل بين المعلم المسموح له التدريس والمعلم الذي لا يمتهن مهنة التدريس، وبالتالي يمكن من خلالها التنبؤ بنجاح المعلم في هذه المهنة.

ومن هنا يتضح أن الآخذ باتجاه الرخصة وتجديد صلاحيتها بحيث تشمل المعارف والمهارات والاداءات تجعل معلم العلوم حريص على تطوير أدائه وتنمية مهنته.

نشأة الرخصة المهنية للمعلم:

يرجع تاريخ الاهتمام بالرخصة المهنة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1825 حينما بدأت بوضع ضوابط للعمل بمهنة التعليم كما أوضح ذلك حماد والشاعر والأشقر(2015، د.ت) نتيجة عجز معلمي الرياضيات مما اضطر بعض الإدارات التعليمية إلى التغاضي عن المعايير الواجب توافرها في المتقدمين للتدريس، وقد تم استحداث نظام جديد لإعداد المعلم من قبل العديد من الولايات وقد عرف بإجازة التدريس البديلة Alterative Certificate للطلبة الذين يريدون مزاولة مهنة التعليم بعد تخرجهم حتى أن بعض الولايات منحت إجازة التعليم لبعض المعلمين والذين لا يحملون درجة البكالوريوس وهذا الأمر لاقى انتقادات حادة، مما دفع المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات إلى اتخاذ إجراءات علاجية لجعل تعليم الرياضيات مهنة حقيقة، ومن هنا يعد هذا الأمر بداية التفكير في وضع معايير وضوابط لعملية إجازة التعليم.

ويشير أحمد (2018، 143) إلى أنه في عام 1987 تم تأسيس المجلس القومي للمعايير المهنية في التعليم بهدف وضع معايير دقيقة لما يجب أن يعرفه المعلم وما يجب أن يكون قادر عليه أثناء ممارسته مهنته، وفي نفس العام تأسست هيئة تقويم المعلم الجديد كإعادة هيكلة لعملية تقويم المعلم ومنح التراخيص الأولى له والإشراف عليه خلال السنة الأولى من تعيينه، وكانت هذه بداية ظهور

الرخصة المهنية للمعلمين والمعلمين والتي طبقتها الدول الأخرى فلم تعد تكتفي بمهنة بالحصول على الدرجة الجامعية، وإنما لا بد من التأكد من جودة أداء المعلم وكفاءته من خلال الترخيص له بمزاولة المهنة.

مبررات الرخصة المهنية للمعلم:

أوضحت نهى الغثبر (2020، 205) مجموعة من المبررات ومن ضمنها:

- أهمية المهنة وشرفها كونها مهنة من أنبل المهن، وبالتالي لا بد ان يكون لها ترخيص مهني معتمد تضمن عدم انخراط أي فرد غير كفؤ فيها.
- ضمان حق الطالب في الحصول على تعليم جيد ذو جودة عالية وكفاءة، كونه المستفيد الأهم ومحور العملية التعليمية.
- الثورة المعرفية في جميع مجالات العلوم والمعرفة.
- تعددية أدوار المعلم وتعدد مسئولياته في المجال التعليمي.
- معالجة القصور الحاصل في برامج إعداد المعلم، فليس كل من يتخرج يكون صالح لممارسة المهنة.
- الاهتمام بمبدأ التعلم المستمر ومدى الحياة كأحد المبادئ الهامة للمعلم، وذلك نتيجة التغيرات المستمرة والانفجار المعرفي.
- استمرار تطوير مهنة التعليم والارتقاء وفق التوجهات العالمية المعاصرة.
- الرفع من كفاءة المعلم وتطوير أدائه وتجويد مخرجاته.

أهداف الرخصة المهنية للمعلم:

أشار كلاً من الراضي (2017)، والمنيفي (2009) إلى عدد من الأهداف، ومن أبرزها:

- العمل على زيادة جاذبية مهنة التعليم.
- الحفاظ على مستوى المعلم في الميدان التعليمي وتوجيه لمعرفة الضعف في أدائه.
- تشجيع المعلم على التطوير ومعرفة مستجدات مهنة
- تحفيز المعلم على الالتحاق بأنشطة التطوير المهني.
- تطوير آليات تقويم الأداء الوظيفي.
- وضع معايير مهنية وتنفيذها داخل الميدان التعليمي.
- ضمان امتلاك المعلم لأدنى حد من الكفايات اللازمة.

وتتبلور أهداف الرخصة بشكل عام في إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الاحتياجات والاتجاهات المعاصرة وذلك للارتقاء بمهنة التعليم ليكون قادر على مواجهة الميدان التعليمي.

ولتطبيق الرخصة المهنية للمعلم بعض المتطلبات والتي أوضحها كلاً من الحربي والمنيع (2015، 65) ونهى الغثبر (2020، 208) ومن ضمنها:

- متطلبات إدارية: تكمن في وجود هيئة وطنية مستقلة مخصصة لمنح الرخص المهنية وتتمثل في هيئة التقويم والتدريب في المملكة العربية السعودية، وهي المسئولة عن بناء المعايير المهنية للمعلمين، وكيفية حصول المعلم على الرخصة ومدة صلاحيتها وطريقة تجديده وما إلى ذلك.
- متطلبات أكاديمية ومهنية: وتتمثل في حصول المعلم على شهادة جامعية تربوية معترف بها وتمكنه من التعامل مع التقنيات والأجهزة الحديثة، وخلو السيرة الذاتية من أي سواق سلوكية لا تتناسب مع أخلاقيات مهنة التعليم، المشاركة في الأنشطة خلال فترة الترخيص: مثل: البرنامج التدريبية، ورش العمل، المشاريع البحثية، حلقات نقاش، المؤتمرات وغيرها.

وفي المملكة العربية السعودية نجد أنه في عام 2008م بدأ الاهتمام بدراسة معايير رخصة المعلم، أما في عام 2011م قام مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم بتبني معايير مهنية لشاغلي الوظائف التعليمية وتم مناقشتها من قبل المختصين المحليين والعالمين في ملتقى بالرياض وتحت عنوان (المعايير المهنية للمعلمين.. منطلقات وطنية وتجارب عالمية) وفي عام 2013 تم انشاء هيئة حكومية مستقلة ماليًا وإداريًا وتسمى هيئة التقويم العام وتكون هي الجهة المسئولة عن عمليات تقويم التعليم العام في المملكة، وتم تعديل اسم الهيئة لتكون هيئة تقويم التعليم والتدريب في عام 2019 وتعد الهيئة هي الجهة المختصة بالتقويم والقياس واعتماد المؤهلات في التعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص لرفع جودتهما وتطويرهما.

كما اصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب في تقريرها (2017) معايير مهنية لممارسة مهنة التعليم بشكل مبدئي وأجراء بعض التعديلات فيها، وفي عام (2020) تم نشر هذه المعايير بشكل رسمي واعتمادها ومتابعة تطبيقها بهدف رفع جودة أداء المعلم وتحسين قدراته ومهاراته، وتركز هذه المعايير على مهام ادائية ومخرجات يتوقع من المعلمين الجدد وعلى رأس العمل أن يتقنوها، كما وتكونت هذه المعايير من ثلاث مجالات رئيسة وهي:

- القيم والمسئوليات المهنية: ويضم (3) معايير.
- المعرفة المهنية: ويضم (4) معايير.
- الممارسة المهنية: ويضم (3) معايير، وقد استفادت الباحثة من هذه المجالات في بناء أداة الدراسة كما سيتضح فيما بعد.

تناولت بعض الدراسات موضوع رخصة المعلم في ضوء العديد من المتغيرات ومن زوايا مختلفة، ويمكن استعراض هذه الدراسات كما يلي:

هدفت دراسة كفافي (2010) لوضع تصور مقترح عن كيفية تطبيق ومنح رخص المهن في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة أهمية هذا التصور والرخص ومدى مناسبة المقترح للبيئة

المحلية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك اتفاق بين المعلمين والمشرفين على التأكيد بضرورة رخصة المعلم للميدان التعليمي ووجود معايير يتم تقييم المعلم في ضوئها، وكذلك يمكن أن يكون للمعلم درجات مختلفة ومستويات كمعلم مبتدئ ثم معلم خبير أو معلم ممارس ثم معلم محترف.

فيما تناولت دراسة libman (2012) الكشف عن مبررات اختبارات الترخيص لمزاولة مهنة التعليم في إسرائيل، ومعرفة الأسس المنطقية للترخص، وتحليل متطلبات الترخيص لمزاولة مهنة التعليم في بريطانيا، فرنسا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة، ومعرفة وجهات النظر لعقد اختبارات مزاولة مهنة التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية وضع معايير تساهم في تحسين أداء المعلم وتحسين صورة مهنة التعليم، كما أن انخفاض مستوى المدارس عائد لضعف مستوى المعلمين وقد يكون الحل من خلال الترخيص المهني والذي يساعد في تحسين أدائهم وتطورهم.

واقترحت دراسة تفيدة غانم (2014) وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم العلوم في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء، وقد بلغ عدد المعايير والمؤشرات 24 معيار ومنها: معايير دورة طبيعة العمل، معايير دورة مهارات التعامل مع المتعلمين، مؤشرات أخلاقيات المعلم، مؤشرات دورة أساليب التدريس والتقويم، معايير دورة مهارات التدريس والتقويم، وقد أوصت الدراسة بتقييم المعلم من خلال اجتيازه دورات البرنامج التأهيلي واجتيازه اختبارات رخصة المعلم بنجاح.

وتوصلت دراسة Chugai (2015) إلى تحديد الطرق المناسبة لتقييم أداء المعلم وتطوير جودته في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنها رخصة المعلم والتي لا تعد الطريقة الوحيدة للتقييم، بل لابد من الاعتماد على عدة طرق ومن ضمنها عامل الخبرة، بالإضافة إلى مؤهلات وقدرات المعلمين.

وتعبّر دراسة .Haj Broussard el at (2016) عن العلاقة بين تسرب المعلمين والحصول على رخصة المعلم وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة الاستمرار في التدريس زادت بعد الحصول على رخصة التدريس بشكل ملحوظ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج اعداد المعلمين للحصول على الرخصة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس للاستمرار فيها مدة أطول.

فيما هدفت دراسة المطيري (2017) إلى معرفة اراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس، وتحديد مبررات تطبيق الرخصة من خلال الفائدة التربوية المرجوة والمنشودة في الكويت، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن اراء المعلمين تجاه فائدة الرخصة بالنسبة لهم كانت ايجابيه، كما أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء المعلمين سواء الذكور او الاناث تجاه هذه الفائدة.

وقدمت دراسة الراضي (2017) رؤية لتطبيق رخصة مهنة التعليم في ضوء المعايير المهنية العالمية، وقد تم تطبيقها على221 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعات

السعودية، وتوصلت إلى قلة ارتياح بعض المعلمين لنظام الترخيص، وغياب الالية الواضح لاختيار الطلبة الملتحقين بمؤسسات اعداد المعلم كونه يحتاج إلى مزيد من الجهد.

وتركز دراسة أسماء الحربي (2018) على أهمية رخصة المعلم كونها تساهم في تطوير وتعزيز أداء المعلم، ومعرفة أهم المعايير العالمية ذات الجودة للرخص التعليمية لمزاولة مهنة التعليم بناء على التجارب الدولية السابقة، كما تناولت وضع تصور مقترح لكيفية تحقيق رخصة المعلم السعودي بالتعليم وفق أسس علمية ومعطيات محلية تحت مظلة رؤية 2030.

كما تناولت دراسة أحمد (2018) للوقوف على واقع تمهين التعليم في ضوء بعض التجارب المعاصرة، وتم تناول 18 دولة وولاية كعينة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن أغلب الدول تضع الحصول على رخصة المعلم شرط أساسي وإلزامي لممارسة المهنة، وبناء على ذلك أوصت بضرورة الاهتمام برخصة المعلم والاستفادة من تجارب الدول الأجنبية والعربية في تطبيقها.

وتوضح دراسة الديحاني (2019) الكشف عن إمكانية تطبيق رخصة المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وذلك في جامعة الكويت والبالغ عددهم (172) عضو، وتوصلت إلى إمكانية تطبيق المعايير (الشخصية، التنظيمية، المهنية، المعرفية، التخصصية، المهارية) بدرجة كبيرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث بالنسبة للمعايير السابقة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة لصالح الفئة (من 5 إلى 10 سنوات)، وقد أوصت الدراسة بوضع برنامج واضح لنشر الثقافة حول رخصة المعلم وتدريبهم للتقدم للاختبارات المتعلقة بالرخصة.

فيما سعت دراسة نهى الغثبر (2020) لمعرفة أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة بين أفراد العينة على المعوقات ومنها المعوقات المتعلقة ببرامج اعداد المعلم ويليها المعوقات المتعلقة باتجاه المعلم نحو الرخصة المهنية ويليها المعوقات المتعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلم واخيراً المعوقات المتعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية، كما وأوصت بتقديم حوافز معنوية ومالية متناسبة مع متطلبات كل رتبة كأبرز المقترحات.

وعلى ضوء ما سبق نجد أن جميع الدراسات السابقة قد أكدت على أهمية رخصة المعلم، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والتي تباينت أهدافها ومنهجيتها ومناطق تطبيقها في الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية، كما ونجد أن جميع الدراسات وإن كانت تمثل أهمية وإثراء لموضوع الدراسة الحالية، إلا أن أياً منها لم يناقش دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم؛ ولهذا جاءت هذه الدراسة لتؤكد على معرفة هذا الدور وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم، وقد تسد بعض النقص في الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، بهدف تحديد دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم.

مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من (1214) معلمة من معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة وينقسمن إلى (343) معلمة علوم بالمرحلة المتوسطة، و(871) معلمة علوم بالمرحلة الابتدائية، تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وقامت الباحثة بحساب حجم العينة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي حتى يتم تعميم النتائج عليها بناءً على قانون حساب حجم العينة (Moore, McCabe, Duckworth & Sclove, 2003)، وهذا القانون يعطي أقل عدد لحجم العينة يمكن من خلاله تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، وبذلك كان عدد عينة الدراسة (273) معلمة علوم بمدينة مكة المكرمة، بواقع (130) معلمة علوم بالمرحلة المتوسطة، و(174) معلمة علوم بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت مواصفات عينة الدراسة كما يلي:

جدول (1): مواصفات عينة الدراسة

فئات المتغير	المرحلة الدراسية		فئات المتغير	المؤهل العلمي		فئات المتغير	دخول اختبار الرخصة	
	العدد	%		العدد	%		العدد	%
الابتدائي	123	51,8	أعلى من البكالوريوس	29	13,9	نعم	41	17,2
المتوسطة	114	48,1	بكالوريوس	208	87,7	لا	196	82,7
الإجمالي	237	100	الإجمالي	237	100	الإجمالي	237	100

أداة الدراسة:

ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تحديد دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم، فقد تم تصميم استبانة من خلال الاطلاع على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية والصادرة من هيئة التقويم والتدريب، والدراسات السابقة في هذا المجال، هذا وقد تم اعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور وذلك للتعرف على آراء معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة حول هذه الأدوار، والمحاور هي:

- القيم والمسؤوليات المهنية (10) فقرات.
- المعرفة المهنية (12) فقرة.
- الممارسة المهنية (10) فقرات.

ومع بداية كل استبانة تم توجيه رسالة لأفراد العينة تتضمن: عنوان الدراسة، أهدافها، كيفية الإجابة عن الفقرات، وتكونت الاستبانة من جزئين اساسين وهما:

أولاً: البيانات الأولية من حيث: (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سبق الدخول لاختبار الرخصة).

ثانيًا: المحاور المتعلقة بدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم وتشتمل على ثلاث محاور وهي (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية)، وقد تم صياغة البنود لكل محور، ومن ثم عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئات التدريس المتخصصين وإجراء التعديلات من خلال حذف وتعديل وصياغة بعض البنود، وبلغ عدد بنود الاستبانة بعد صياغتها النهائية 32 للمحاور الثلاثة.

صدق أداة الدراسة:

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل محور من المحاور الثلاثة، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

عرضت أداة الدراسة في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين المتخصصين في التدريس بشكل عام من أعضاء هيئة التدريس وذلك للتأكد من صدق محتواها ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات، وعليه فقد خرجت الاستبانة في صورتها النهائية ثم عرضت مرة ثانية فأقروها وبذلك تعد الاستبانة صالحة ومحققه أهدافها.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة وجميعهم من خارج عينة الدراسة الأساسية، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: القيم والمسؤوليات المهنية	1	**0.539	6	**0.612
	2	**0.803	7	**0.781
	3	**0.876	8	**0.799
	4	**0.606	9	**0.794
	5	**0.796	10	**0.669
المحور الثاني: المعرفة المهنية	1	**0.697	7	**0.573
	2	**0.546	8	**0.977
	3	**0.636	9	**0.717
	4	**0.697	10	**0.676
	5	**0.676	11	**0.777
	6	**0.548	12	**0.568
المحور الثالث: الممارسة المهنية	1	**0.865	6	**0.681
	2	**0.676	7	**0.683
	3	**0.686	8	**0.568
	4	**0.766	9	**0.640
	5	**0.756	10	**0.848

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول(2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع محاور الإستبانة، وكانت درجة الثبات مناسبة جداً للدرجة الكلية وللمجالات جميعًا، وبذلك يمكن الوثوق بالاستبانة لتطبيقها على عينة الدراسة، والجدول(3) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الإستبانة:

جدول (3): معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الإستبانة

المحاور	قيمة معامل الثبات
القيم والمسؤوليات المهنية	0.921
المعرفة المهنية	0.935
الممارسة المهنية	0.917
الاستبانة ككل	0.968

وبذلك تكون الإستبانة في صورتها النهائية مكونة من (32) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول وهو متعلق بـ(القيم والمسؤوليات المهنية) واشتمل على (10) فقرات، المحور الثاني المتعلق بـ(المعرفة المهنية) واشتمل على (12) فقرة، وأخيرًا المحور الثالث المتعلق بـ(الممارسة المهنية) واشتمل على (10) فقرات.

الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمثلت الأساليب الإحصائية في: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، معامل الإرتباط لحساب ثبات الإستبانة، اختبار T للعينتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد تطبيق الإستبانة وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والذين شاركوا في هذه الدراسة على كل بند من بنود الإستبانة، ووفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة كما في جدول(4):

جدول (4): تحديد فقرات الإستبانة

قيمة الدور	المتوسط الحسابي
عالية	2,34-3,0
متوسطة	1,67-2,33
منخفضة	1,0-1,66

وفي ضوء ما سبق يتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لتساؤلاتها:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والمتعلق بدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال القيم والمسؤوليات المهنية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة، يوضح جدول(5) التكرار والنسب والمئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة.

جدول (5): مجال القيم والمسئوليات المهنية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عالية		متوسطة		منخفضة		الترتيب	تقييم الدور
			ت	%	ت	%	ت	%		
1- تساهم الرخصة المهنية في الإلمام بالقدر الكافي من الثقافة الاسلامية	1,789	0,635	2,029	0,732	28	11,8	131	55,3	9	متوسطة
2- تساعد الرخصة المهنية في تعميق الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع	1,767	0,664	1,945	0,725	31	13,1	120	50,6	10	متوسطة
3- تساهم الرخصة المهنية في إدراك أخلاقيات مهنة التعليم	1,831	0,667	1,928	0,694	36	15,2	125	52,7	7	متوسطة
4- توضح الرخصة المهنية أوعية المجتمعات المهنية	1,818	0,648	1,903	0,697	32	13,5	130	54,9	8	متوسطة
5- تساهم الرخصة المهنية في معرفة موضوعات تتعلق بمهنة المعلم كالأداء الوظيفي، الاجازات، التكليف وغيرها	1,949	0,734	1,940	0,739	58	24,5	109	46,0	2	متوسطة
6- تكسب الرخصة المهنية معرفة المعلم بواجباته.	1,945	0,695	1,848	0,690	51	21,5	122	51,5	3	متوسطة
7- تنمي الرخصة المهنية مهارات التعلم الذاتي لدى المعلم	1,983	0,742	1,898	0,675	63	26,6	107	45,1	1	متوسطة
8- تمكن الرخصة المهنية من معرفة المعلم بأدوات التأمل المهني	1,907	0,682	1,835	0,702	45	19,0	125	52,7	4	متوسطة
9- توضح الرخصة المهنية الهوية الوطنية والتنوع الثقافي بالنسبة للمعلم	1,873	0,689	1,822	0,639	43	18,1	121	51,1	6	متوسطة
10-تطور الرخصة المهنية أفكار واتجاهات المعلم ذات العلاقة بعمله	1,894	0,708	1,751	0,590	48	20,3	116	48,9	5	متوسطة
المتوسط العام للمحور	1,841									
الانحراف المعياري للمحور	0,539									

يتضح في الجدول(5) أن تقديرات عينة الدراسة لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال القيم والمسؤوليات المهنية بلغ بمتوسط حسابي (1.841)، أي أن جميع عبارات دور الرخصة المهنية بالنسبة لمجال القيم والمسؤوليات المهنية كانت بمستوى متوسط.

وباستعراض ما سبق نجد أن عبارة (تنمي الرخصة المهنية مهارات التعلم الذاتي لدى المعلم) على المرتبة الأولى وقد تعزى تلك النتائج لاقتناع المعلمات بدور الرخصة المهنية في تنمية المعلم الذاتية، فاستعداد المعلم للتطور والترقي من خلال الرخصة المهنية يتطلب في المقام الأول على الجهد الذاتي منه، فالرخصة المهنية عبارة عن أداة الفصل بين المعلم القادر على التدريس والمعلم الذي لا يمكن أن يمتهن التدريس ويتم تجديدها بشكل مستمر، ولذلك يسعى المعلمون إلى تطوير ذاتهم من أجل الحصول عليها.

كما حصلت عبارة (تساهم الرخصة المهنية في معرفة موضوعات تتعلق بمهنة المعلم كالأداء الوظيفي، الاجازات، التكليف وغيرها) على المرتبة الثانية، فالرخصة المهنية قد تكسب المعلم معرفة

أكثر عن طبيعة مهنته وما يتعلق بها والتي قد يكون منشغل عنها طوال فترة عمله بسبب الاعمال المدرسية التي على عاتقه.

وفي المقابل نجد أن عبارة (تساعد الرخصة المهنية في تعميق الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع) قد حصلت على المرتبة الاخيرة وقد يكون ذلك بسبب أن الشراكة المجتمعية تحتاج إلى وقت طويل حتى يكتسبها المعلم ويشعر بالانتماء المجتمعي ويكون علاقات متبادلة بينه الفرد الاخر في المجتمع، ولهذا لم تركز الرخصة المهنية عليها بشكل كبير، وقد يكون بسبب تركيز الرخصة المهنية على الجوانب المتعلقة أكبر من تركيزها على تعزيز العلاقات مع المجتمع وأولياء الأمور.

ويتضح مما سبق أن قيمة دور الرخصة المهنية في تنمية أداء المعلم بالنسبة لمجال القيم والمسؤوليات المهنية ظهرت متوسطة، وقد يعزى لصعوبة تنمية القيم والمسؤوليات المهنية كونها تتأثر بذاتية الشخص، واهتمامه، ومعتقداته، حيث تختلف الميول والعواطف والرغبات من شخص لأخر، كما أنه يصعب تغيرها مرةً واحدة، وبالرجوع للدراسات السابقة لم تجد الباحثة – في حدود علمها– دراسة تناولت دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لهذا المجال، فيما تأكد دراسة كفافي (2010) إلى ضرورة تطبيق رخصة المعلم للميدان التعليمي وهذا ما لا خلاف عليه.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والمتعلق بدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال المعرفة المهنية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة، يوضح جدول(6) التكرار والنسب والمئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة.

جدول (6): مجال المعرفة المهنية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عالية		متوسطة		منخفضة		الترتيب	قيمة المؤشر
			ت	%	ت	%	ت	%		
1- تساعد الرخصة المهنية في الالمام بأساسيات الرياضيات	1,987	0,709	58	24,5	118	49,8	61	25,7	4	متوسطة
2- تزود الرخصة المهنية المعلم بأساسيات البحث العلمي	1,928	0,730	55	23,2	110	46,4	72	30,4	12	متوسطة
3- تكسب الرخصة المهنية المعلم بالقدر المناسب من الثقافة المعلوماتية للتعامل مع الحاسب	1,957	0,723	57	24,1	113	47,7	67	28,3	9	متوسطة
4- تزود الرخصة المهنية بأهم نظريات التعلم في عمليات التعلم	1,957	0,711	55	23,2	117	49,4	65	27,4	10	متوسطة
5- تكسب الرخصة المهنية معرفة مبادئ علم النفس التربوي	1,983	0,736	62	26,2	109	46,0	66	27,8	5	متوسطة
6- تزود الرخصة المهنية المعلم بطرق التدريس الحديثة والمتنوعة والتي لم يكن يعرفها مسبقاً	2,000	0,742	65	27,4	107	45,1	65	27,4	3	متوسطة
7- تساهم الرخصة المهنية في كيفية تطبيق أدوات التقنية في التعليم	1,966	0,718	57	24,1	115	48,5	65	27,4	7	متوسطة
8- تساعد الرخصة المهنية في الالمام بخصائص نمو الطلبة	2,004	0,704	59	24,9	120	50,6	58	24,5	2	متوسطة
9- تعرف الرخصة المهنية بفئات	2,025	0,741	68	28,7	107	45,1	62	26,2	1	متوسطة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عالية		متوسطة		منخفضة		الترتيب	قيمة المؤشر
			ت	%	ت	%	ت	%		
التربية الخاصة وكيفية دمجهم مع الطلبة العاديين										
10- تساعد الرخصة المهنية في معرفة الفروق الفردية بين الطلبة.	1,953	0,754	62	26,2	102	34,0	73	30,8	11	متوسطة
11-تكسب الرخصة المهنية القدرة على الكتابة الاملائية السليمة	1,962	0,744	61	25,7	106	44,7	70	29,5	8	متوسطة
12-تزود الرخصة المهنية بمعلومات عن مكونات محتوى تخصصه	1,983	0,724	60	25,3	113	74,7	64	27,0	6	متوسطة
المتوسط العام للمحور	1,985									
الانحراف المعياري للمحور	0,6165									

يتضح في الجدول(6) أن تقديرات عينة الدراسة لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال المعرفة المهنية بلغ بمتوسط حسابي (1.985)، أي أن جميع عبارات دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال المعرفة المهنية كانت متوسطة، كما جاءت عبارة (تعرف الرخصة المهنية بفئات التربية الخاصة وكيفية دمجهم مع الطلبة العاديين) بالمرتبة الأولى وقد يعزى ذلك لإحساس مختصي الرخصة المهنية بأهمية تثقيف وتوعية المعلمين والمعلمات بفئة الاحتياجات الخاصة وأهمية دمجهم مما يجعلهم يعيشون حياة مشابهة لأقرانهم في المجتمع، كما جاءت العبارة: "تساعد الرخصة المهنية في الالمام بخصائص نمو الطلبة". بالمرتبة الثانية، وقد يكون بسبب أهمية معرفة خصائص نمو الطلبة حتى يلم المعلم بطبيعة المرحلة ويستطيع تقديم التوجيهات والإرشادات المناسبة لهم بطريقة تربوية تتناسب مع طبيعة المرحلة ومع مكونات شخصية الطلبة.

وفي المقابل حصلت العبارة (تزود الرخصة المهنية المعلم بأساسيات البحث العلمي) على المرتبة الأخيرة، وهذا يعني أن الرخصة تحقق هذا الدور بشكل منخفض، ويمكن تفسير ذلك بأن المسئولين قد لا يرون للبحث العلمي أهمية كبيرة في تطوير أداء المعلم مقارنة بموضوعات أخرى مهمة بالنسبة لتطوير المعلم ويجب أن يتم التركيز عليها؛ بالرغم من أهميته.

وبهذا نجد أن دور الرخصة المهنية في تحقيق معرفة المعلمين المهنية كانت بدرجة متوسطة، وهي درجة بحاجة لتطوير، علمًا بأنه هذا المجال يركز على المعارف التي يحتاج إليها المعلم لتوفير فرص تعليمية ذات جودة عالية للطلاب، مثل الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية ومعرفة الطلاب وكيفية تعلمهم، ومعرفة المنهج وطرق التدريس العامة، والتمكن من مجال التخصص الذي سوف يقوم بتدريسه ومستجداته وطرق تدريسه، وهذه أمور أساسية لأي معلم ولا غنى عنها، ومن خلال إطلاع الباحثة لم تجد – في حدود علمها – دراسة تناولت دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال المعرفة المهنية، ولكن نجد أن دراسة الديحاني (2019) توصلت إلى إمكانية تطبيق المعايير المهنية بدرجة كبيرة، وهذا ما لم تتفق بشكل نسبي مع الدراسة الحالية.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والمتعلق بدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال الممارسة المهنية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة، يوضح جدول(7) التكرار والنسب والمئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة.

جدول (7): مجال الممارسة المهنية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عالية		متوسطة		منخفضة		الترتيب	درجة الدور
			ت	%	ت	%	ت	%		
1-تكسب الرخصة المهنية أساسيات القياس وأدواته	1,940	0,739	58	24,5	107	45,1	72	30,4	3	متوسطة
2- تساهم الرخصة المهنية في معرفة كيفية تطبيق أدوات التقويم	2,029	0,732	67	28,3	110	46,4	60	25,3	1	متوسطة
3- تحفز الرخصة المهنية المعلم في كيفية إدارة الصف	1,928	0,694	49	20,7	122	51,5	66	27,8	4	متوسطة
4- تشجع الرخصة المهنية في كيفية تهيئة البيئة الجاذبة	1,903	0,697	47	19,8	120	50,6	70	29,5	5	متوسطة
5- تساعد الرخصة المهنية في معرفة كيفية تطبيق طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة	1,945	0,725	56	23,6	112	47,3	69	29,1	2	متوسطة
6- تساعد الرخصة المهنية في كيفية تطبيق مصادر التعلم	1,848	0,690	41	17,3	119	50,2	77	32,5	7	متوسطة
7- تشجع الرخصة المهنية في تطوير مهارات التفكير لدى المعلم	1,898	0,675	34	18,1	127	35,6	67	28,3	6	متوسطة
8- تحفز الرخصة المهنية المعلم بمشاركة الجميع في عملية التقويم	1,835	0,702	42	17,7	114	48,1	81	34,2	8	متوسطة
9- تساهم الرخصة المهنية في معرفة كيفية تخطيط الوحدات الدراسية	1,822	0,639	31	13,1	133	56,1	73	30,8	9	متوسطة
10- تكسب الرخصة المهنية المعلم كيفية تفعيل الأنشطة المدرسية بشكل صحيح	1,751	0,590	19	8,0	140	59,1	37	32,9	10	متوسطة
المتوسط العام للمحور	1,890									
الانحراف المعياري للمحور	0,5661									

يتضح في الجدول(7) أن تقديرات عينة الدراسة لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال الممارسة المهنية بلغ بمتوسط حسابي (1.890)، وأن جميع عبارات دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة لمجال الممارسة المهنية كانت بمستوى متوسط، كما جاءت عبارة (تساهم الرخصة المهنية في معرفة كيفية تطبيق أدوات التقويم) بالمرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك لأهمية أدوات التقويم بالنسبة للمسئولين والمعنيين وتركيزهم عليها كونها جزء أساسي للعملية التربوية وبدونها لا يمكن معرفة ما حققته العملية التربوية من أهداف، حيث أنه من خلال أدوات التقويم يستطيع المعلمين تقويم أداء الطلبة، والوصول إلى نتائج مخرجات التعليم وتحسينها، كما جاءت عبارة (تساعد الرخصة المهنية في معرفة كيفية تطبيق طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة) بالمرتبة الثانية، وقد يكون بسبب تركيز الرخصة المهنية على معرفة المعلم للاستراتيجيات الحديثة وكيفية تطبيقه لها، لما لها من أثار إيجابية في تعلم الطالب واكسابه المعارف والمهارات بطريقة ميسرة ومناسبة بل وجعله محور التعليمية فيكتسب المهارات اللازمة والاساسية في حياته.

كما يتضح أن عبارة (تكسب الرخصة المهنية المعلم كيفية تفعيل الأنشطة المدرسية بشكل صحيح) جاءت بالمرتبة العاشرة والأخيرة، وقد يكون بسبب صعوبة تدريب المعلم على كيفية تطبيق الأنشطة المدرسية عن طريق الرخصة المهنية فهي مهارة أدائية يحتاج المعلمون إلى تطبيقها، وهذا الأمر بحاجة لمساندة من خلال ورش العمل، والدورات، والمحاضرات، والندوات.

نلاحظ من خلال نتيجة هذا السؤال أن دور الرخصة المهنية في تحقيق الممارسات المهنية كان متوسطاً، ومن هذا المنطلق لابد من تطوير المعلم وزيادة كفاءته المهنية وصولًا إلى المعلم الخبير والفعال في الميدان التربوي.

ويظهر الجدول(8) مقارنة بين قيمة دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم بالنسبة للمجالات الثلاثة (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية) حسب أراء عينة الدراسة وهو كما يلي:

جدول (8): مقارنة بين أدوار الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم

المجالات	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
القيم والمسؤوليات المهنية	1,841	3	متوسطة
المعرفة المهنية	1,985	1	متوسطة
الممارسة المهنية	1,890	2	متوسطة

نجد أن أدوار الرخصة المهنية جميعها حصلت على درجة متوسطة للمجالات الثلاث، ومن حيث ترتيب مجالات هذه الأدوار فقد حصل المجال المعرفة المهنية على أعلى درجة، ويليه الممارسة المهنية، ومن ثم القيم والمسؤوليات المهنية، وقد يعود ذلك إلى أن الرخصة المهنية مستمدة من المعايير التي أطلقتها هيئة التقويم والتدريب (2020) وهذه المعايير تركز بشكل كبير على الجوانب المعرفية، حيث تضمنت على 4 معايير رئيسة، في حين تضمن مجال القيم والمسئوليات المهنية على 3 معايير رئيسة وكذلك الحال بالنسبة للممارسة المهنية، ولهذا نجد التركيز الكبير على الجانب المعرفي.

للإجابة عن السؤال الرابع والمرتبط بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم والتي تعزى إلى كلاً من: المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، دخول اختبار الرخصة.

أولًا: بالنسبة للمؤهل العلمي.

تم استخدام اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات العينة في المجالات الثلاثة وفي الدرجة الكلية لمستوى دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم، علمًا بأن الباحثة قامت باختبار التوزيع الطبيعي لفئة أعلى من بكالوريوس بسبب صغر حجم العينة، وقد كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وتمثلت النتائج فيما يلي:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (T-test) لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم حسب متغير المؤهل العلمي.

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة	التعليق
القيم والمسؤوليات المهنية	بكالوريوس	208	1,838	0,4759	235	3.236	0.001	توجد فروق
	أعلى من البكالوريوس	29	2,145	0,4903				
المعرفة المهنية	بكالوريوس	208	1,9331	0,54645	235	3.186	0.002	توجد فروق
	أعلى من البكالوريوس	29	2,2816	0,59069				
الممارسة المهنية	بكالوريوس	208	1,855	0,5024	235	2.862	0.005	توجد فروق
	أعلى من البكالوريوس	29	2,145	0,5723				
الدرجة الكلية	بكالوريوس	208	1,8791	0,47568	235	3.318	0.001	توجد فروق
	أعلى من البكالوريوس	29	2,196	0,5268				

يتضح من جدول (9) بالنسبة للمجالات الفرعية والدرجة الكلية لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم أن قيمة (Sig) لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى دلالة (α=0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05)، في بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة أعلى من بكالوريوس، ونستدل من هذا بأن المستوى العلمي له تأثير فيما يتعلق بآراء أفراد العينة حول دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم في المجالات الثلاث، وقد يعود السبب في هذا إلى أن المعلمين كلما ارتقوا في السلم التعليمي كلما كانت جوانب الاستفادة من الرخصة المهنية أكبر، فهم أقدر على معرفة ما وراء القصد، ولديهم وجهة نظر ثاقبة مختلفة عما دونهم في الدرجة العلمية.

ثانيًا" بالنسبة للمرحلة الدراسية:

ولاختبار الفرضية المتعلقة بالمرحلة الدراسية تم استخدام اختبار(ت) Independent Samples T-Test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات العينة في المجالات الثلاثة وفي الدرجة الكلية لمستوى دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار(T-test) لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم حسب متغير المرحلة الدراسية.

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة	التعليق
القيم والمسؤوليات المهنية	ابتدائي	123	1,919	0,4705	235	1.406	1.161	لا توجد فروق
	متوسطة	114	1,830	0,5024				
المعرفة المهنية	ابتدائي	123	2,0400	0,5310	235	1.835	0.068	لا توجد فروق
	متوسطة	114	1,9064	0,5890				
الممارسة المهنية	ابتدائي	123	1,933	0,4716	220.903	1.294	0.197	لا توجد فروق
	متوسطة	114	1,845	0,5643				
الدرجة الكلية	ابتدائي	123	1,9685	0,45922	235	1.651	0.100	لا توجد فروق
	متوسطة	114	1,8632	0,52196				

يتضح من جدول (10) بالنسبة للمجالات الفرعية والدرجة الكلية لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم أن قيمة (Sig) لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تساوي (0.100) وهي أكبر من مستوى دلالة (α=0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05)، بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وقد يعزى ذلك إلى تشابه طريقة تفكير معلمات العلوم في المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) في تحديد قيمة أدوار الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم، بالإضافة إلى خضوع المعلمات إلى نفس الرخصة المهنية مهما اختلفت مؤهلاتهن.

ثالثًا: بالنسبة لدخول لاختبار الرخصة المهنية:

ولاختبار الفرضية المتعلقة بالدخول لاختبار الرخصة المهنية تم استخدام اختبار(ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات العينة في المجالات الثلاثة وفي الدرجة الكلية لمستوى دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزى لمتغير الدخول لاختبار الرخصة المهنية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار(T-test) لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الرخصة في تطوير أداء المعلم حسب متغير الدخول لاختبار الرخصة المهنية.

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة	التعليق
القيم والمسؤوليات المهنية	لا	41	2.432	0,3602	235	9.405	0.000	توجد فروق
	نعم	196	1,760	0,4266				
المعرفة المهنية	لا	41	2,5366	0,47179	235	7.876	0.000	توجد فروق
	نعم	196	1,8584	0,50726				
الممارسة المهنية	لا	41	2,388	0,4490	235	7.498	0.000	توجد فروق
	نعم	196	1,786	0,4709				
الدرجة الكلية	لا	41	2,4573	0,36669	235	8.907	0.000	توجد فروق
	نعم	196	1,8050	0,43773				

يتضح من الجدول (11) بالنسبة للمجالات الفرعية والدرجة الكلية لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة (α=0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05)، في بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تُعزى لمتغير الدخول لاختبار رخصة المعلم لصالح الذين تقدموا لاختبار رخصة المعلم، وترى الباحثة أن النتيجة السابقة تبدو منطقية إلى حد ما، حيث أن المعارف والمعلومات المهنية والتربوية التي تكتسبها معلمات العلوم نتيجة استعدادهن وتجهيزهن لدخول اختبار الرخصة من شأنها أن تعزز النظرة الإيجابية تجاه الرخصة المهنية وهذا من شأنه أحداث فرق في أداءهم وعلى معرفتهن المهنية وقيمهن، ويعزز المسئولية المهنية لديهن.

التوصيات والمقترحات:

من أهم التوصيات التي ترى الدراسة الإشارة إليها:

- التوعية بأهمية دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم، والاهتمام ببرنامج التأهيل المهني لإعداد المعلم للحصول على رخصة مزاولة التدريس.
- تطوير برامج كليات التربية في المملكة العربية السعودية لتصبح متوافقة مع شروط ومتطلبات رخصة المعلم.
- تدريب المعلمين للتقدم للاختبارات المتعلقة برخصة المعلم عن طريق المؤتمرات وورش العمل والمحاضرات.
- إجراء دراسات تهتم بدور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات ذو تخصصات أخرى.
- دراسة التحديات التي تواجه نظام الرخصة السعودية للمعلم وسبل التغلب عليها.

المراجع:

الأغا، إحسان خليل والديب، ماجد حمد (2002). دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم. المؤتمر العلمي الرابع عشر– مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء. **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**. جامعة عين شمس. 114–147.

البهيجي، عبد العزيز عبد الله (2015). استشراف متطلبات التطبيق لرخصة مزاولة مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة القصيم. القصيم.

الحربي، أسماء إبراهيم (2018). تصور مقترح لرخصة المعلم بالتعليم الشامل وفق رؤية 2030. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**. مج (6). ع (24). 134–99.

الحربي، سلطان والمنيع، منيع (2015). تصور مقترح لنظام رخصة التدريس لمعلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ع (61). 237-193.

أحمد، عبد الرحمن الهادي (2018). واقع تمهين التعليم عالمياً في ضوء بعض التجارب المعاصرة، **مجلة القراءة والمعرفة**. جامعة عين شمس، ع (203). 158-135.

حماد، خليل عبد الفتاح والشاعر، عدلي داود والأشقر، أيمن محمود (2015). رخصة المزاولة مدخل لإعداد المعلمين قبل الخدمة وتنميتهم مهنياً خلالها في فلسطين. **مجلة جامعة فلسطين**. ع (8).

الديحاني، سلطان غالب (2019). إمكانية تطبيق رخصة المعلم بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل**. مج(20). ع(2). 223- 241.

الراضي، احمد صالح (2017). رؤية مقترحة لتطبيق رخصة مزاولة مهنة التعليم في ضوء المعايير المهنية العالمية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. جامعة الملك سعود. الرياض.

إسماعيل، مجدي رجب وعفيفي، امية محمد وأبو زيد، إنعام عبد الوكيل (2016). برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الأداء التدريسي. **مجلة العلوم التربوية**. جامعة القاهرة. 70-121.

السلامات، محمد خير والشهري، خالد محمد (2016). مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. مج(14). ع(2). 111- 138.

سويلم، محمد غنيم (2011). الترخيص المهني للمعلم في مصر: رؤية مقترحة في ضوء بعض الخبرات العالمية. **مجلة التربية**. مج(14). ع(34). 113-63.

شرير، رنده والمصري، مروان (2017). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة. **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**. مج (21). 359-321.

غانم، تفيدة سيد (2014). بناء برنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم علوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء. **المجلة المصرية للتربية العلمية**. مج(17). ع (3). 153-119.

الغثبر، نهى سليمان (2020). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**. مج (2). ع (3). 240-195.

كفافي، وفاء مصطفى (2010). تصور مقترح لإعداد معلم الرياضيات المحترف في ضوء معايير ترخيص مزاولة مهنة التعليم. دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس **(مستقبل إصلاح التعليم لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى)**. يوليو. القاهرة. مصر.

المطيري، طلال سعد (2017). اراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس. **مجلة العلوم التربوية**. ع(4). أكتوبر. 121- 152.

المنيفي، أحمد سعد (2009). **رخصة التعليم رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم**. المنتدى الثاني للمعلم. جامعة الكويت. أبريل.

هيئة التقويم والتدريب (2020). **تقرير الاختبارات الدولية TIMSS 2019**. الرياض.

هيئة التقويم والتدريب (2017). **المعايير والمسارات المهنية**. الرياض.

هيئة التقويم والتدريب (2020). **المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية**. الرياض.

وزارة التعليم (2019). **لائحة الوظائف التعليمية**. ص1. الرياض.

Chugai. O.Yu (2015). Defining Assessing and Improving Teacher Quality in the USA. **Advanced Education**. (4). 60-65.

Darling. Hammond. L (2010). **How Teacher Performance Assessment Can Measure and Improve Teaching**. Washington, DC. Center for American Progress.

Haj Broussard. M. Hall. T. Allens. S. Stephens. C. Person V. and Johnsons.T (2016). Alternative certification teacher and candidate retention: **Measures of educator preparation**. Certification and school staffing effectiveness. JNAAC.11(2). 4-13.

Heiene. Hilda (2006). **Teacher Certification Systems**. Honolulu. Hawai I Pacific Resources for Education and Learning.

Libman. Zipora (2012). Licensing Procedures. Teacher Effectiveness and Reasonable Expectations. **International Review of Education**. 58(2).151-171

Moore, D., McCabe, G., Duckworth, W, Sclove, S. 2003. **The Practice of Business Statistics**, Retrieved April 15, 2018, from: http://www.surveysystem.com/sscalc

Shuls. J. (2017). Raising the Bar on Teacher Quality: Assessing the Impact of Increasing Licensure Exam Cut-Score. **Education Policy. January.** 5.DOI: https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0895904816682315